ميثاق المسؤولية
الخاص بالسيدات والسادة المديرات والمديرين الإقليميين

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف: 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

يندرج هذا الميثاق في إطار تحديد مجموعة من المبادئ والقواعد الأخلاقية والمهنية، التي يتعين على السيدات والسادة المديرات والمديرين الإقليميين بوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني التقيد بها عند مزاولتهم لمهامهم، ويهدف إلى تكريس مبادئ الحكامة الجيدة التي تسعى إلى تخليق وترشيد تدبير الشأن العام وإلى ربط المسؤولية بالمحاسبة، وترسيخ ثقافة الانتماء للقطاع.

كما يعتبر بمثابة تعاقد أخلاقي وإداري بين الوزارة والمديرات والمديرين الإقليميين، **سيتم اعتماد مدى الالتزام بمبادئه وقواعده كمعيار من المعايير الأساسية لتقييم الأداء المهني لهؤلاء المسؤولات والمسؤولين.**

مبادئ وقواعد الميثاق

تنفيذا لمقتضيات مبادئ وقواعد هذا الميثاق، يتعهد السيد(ة) المدير(ة) الإقليمي(ة) بما يلي:

- الحرص على التلازم بين الحقوق والواجبات، والالتزام بمختلف الضوابط الإدارية والمهنية المنظمة للوظيفة العمومية عموما، ولقطاع التربية الوطنية خصوصا، باعتباره(ها) موظفا(ة) أولا قبل أن يكون مسؤولا(ة)؛
- الالتزام بمبادئ الحكامة الجيدة التي جاء بها دستور المملكة، والمتمثلة في احترام القانون والحياد والشفافية والنزاهة والمصلحة العامة، وضمان المساواة والإنصاف بين المواطنين، والاستمرارية في أداء الخدمات، وإعمال معايير الجودة والمحاسبة والمسؤولية، واحترام المبادئ والقيم الديموقراطية التي أقرها الدستور؛
- الانخراط بكل جدية وفعالية في برامج الوزارة والبرامج الحكومية الرامية إلى ترسيخ الحكامة الجيدة، وإصلاح الإدارة، وإعادة الثقة بينها والمواطن، ومحاربة الفساد في تدبير الشأن العام، والارتقاء بالمرفق العام إلى مستوى النجاعة والفعالية والمردودية المطلوبة لخدمة المواطنين؛
- التقيد بمقتضيات الحكامة الجيدة المضمنة في الميثاق المغربي للممارسات الجيدة للحكامة؛
- الانخراط التام والفعال في تحقيق أهداف المنظومة الوطنية للتربية والتكوين، وفي ترجمتها إلى نتائج ملموسة على المستويين الإقليمي والمحلي؛
- الحرص على احترام الزمن الإداري والزمن التربوي؛
- تكريس الوقت والجهد الكافيين لخدمة الشأن التعليمي، وتحسين المؤشرات التربوية؛
- الالتزام بتنفيذ التوجيهات والقرارات الرسمية للوزارة، وباحترام التسلسل الإداري، في العلاقة بالوزارة وبالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين؛

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف: 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

- التحلي بفضائل الأخلاق، وبالسلوك القويم، خلال مزاولة المهنة، والابتعاد عن كل الممارسات التي من شأنها المس بصورة المنظومة التربوية؛
- التقيد بمبادئ الاحترام المتبادل، وباللياقة في التعامل، مع مختلف المسؤولين والأطر الإدارية والتربوية، سواء العاملة منها بالمصالح المركزية أو الجهوية أو الإقليمية للوزارة، أو بالمؤسسات التعليمية؛
- الحرص على نسج علاقة ثقة، واحترام متبادل، وانفتاح بناء، وتعاون مثمر، مع شركاء المنظومة التربوية؛
- الالتزام بمبدأ السر المهني، وبالحفاظ على أسرار العمل، والامتناع بشكل قاطع عن استخدام أية معلومات أمكن الاطلاع أو الحصول عليها، بحكم المهمة، بشكل قد يسيء إلى المنظومة التربوية، أو أن يتم استعمالها لأغراض شخصية، أو لأهداف أخرى لا تمت بصلة للمسؤوليات والمهام المنوطة به(ها)؛
- الحرص على التدبير المعقلن والرشيد للموارد المتاحة للمديرية الإقليمية، مالية كانت أم مادية، وجعل كل استعمال لها معللا ومبررا، ومرتبطا بتقديم خدمة تربوية ذات فائدة، في احترام تام للتشريعات والتنظيمات الجاري بها العمل في مجال تدبير النفقات العمومية؛
- تجنب تحقيق أية منفعة شخصية خارجا عن الضوابط والمساطر المهنية الجاري بها العمل، أو الحصول على امتيازات من أي نوع كانت، ومن أية جهة كانت، خارجا عن المنافع والامتيازات المخولة بحكم القانون؛
- الامتناع بشكل بات عن استعمال وسائل الدولة والأكاديمية الجهوية الموضوعة رهن إشارته(ها) لأغراض شخصية (سيارة المصلحة، وسائل العمل، ...)؛
- التحلي، في كل القرارات والمعاملات الإدارية، بالحياد التام، وتجنب أية علاقات أو سلوكات قد تؤثر على استقلالية القرار، وجعل خدمة الصالح العام والمصلحة الفضلى للمتعلم المعيارين الأساسيين الموجهين لكل الممارسات والتصرفات المهنية، مع التجرد، في ذلك، من كل الاعتبارات السياسية أو النقابية أو غيرها من الأمور التي لا تدخل في صميم المهمة التعليمية والتربوية؛
- الحرص على ضمان الاستفادة العادلة والمنصفة والمتكافئة من فرص التعلم بين مختلف الأطفال وبين مختلف المناطق الجغرافية التابعة للنفوذ الترابي للمديرية الإقليمية، بالاستناد في ذلك إلى معطيات الخريطة المدرسية والتربوية الرشيدة، بعيدا عن أية اعتبارات لا تربوية (وخاصة بمناسبة برمجة البناءات المدرسية، وتقديم خدمات الدعم الاجتماعي، وتوفير النقل المدرسي، ...)؛

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف: 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

- الحرص على عدم التستر على أية تجاوزات أو ممارسات تخرج عن نطاق الضوابط والمساطر القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل، واتخاذ الإجراءات الفورية التي تتطلبها معالجة كل حالة، في نطاق المسؤوليات والصلاحيات المخولة؛
- الحرص على لياقة المظهر والهندام، وتقديم الصورة اللائقة بالمسؤول(ة) التربوي(ة) الأول(ى) على مستوى الإقليم؛
- الالتزام بإفراغ السكن الوظيفي المخول للمسؤول(ة) بصفته(ها) مديرا(ة) إقليميا(ة)، وذلك فور الانتهاء من شغل هذه المهمة لأي سبب من الأسباب (انتقال أو طلب إعفاء أو إنهاء مهام أو تقاعد ...).

أنا الموقع(ة) أسفله، أصرح بأنني اطلعت على المبادئ والقواعد المذكورة أعلاه، وبأنني على علم بأن مدى الالتزام بها سيؤخذ كمعيار من المعايير الأساسية لتقييم أدائي المهني.

الإسم والنسب ..... **رقم التأجير:** .....

المدير(ة) الإقليمي(ة) ب .....

التوقيع: **بتاريخ:** 26 فبراير 2016

ملحوظة: يحرر هذا الالتزام في ثلاث نسخ أصلية، تسلم إحداها إلى المعني(ة) بالأمر، وتوضع النسختان المتبقيتان في الملف الإداري للمعني(ة) بالأمر لدى مصالح الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة ..... والإدارة المركزية للوزارة.

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف: 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05